Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقيل: بل وجده معها، وقيل: بل سعي به اليه في أمرها، فأخذه الملك «النعمان» ودفعه إلى رجل من حرسه وصاحب سجنه يقال له «عكّب» من بني تغلبه ليقتله.

قال المنخل يحرض قومه عليه:

. . .

فان لم تثأروا لي من عِكَبٍّ فلا رُويتُمُ أبداً صَدِيّا
يُطَوِّفُ بي عِكَبٌّ في مَعَدٍّ وَيَطْعَنُ بالصَّمِيلةِ في قَفِيّا[1]

وورد انه قال قبيل قتله:

ظُلَّ وَسْطَ العبادِ قتلي بلا جُرْ م، وقومي يُنَتِّجُونَ السِّخالا
لا رَعَيْتُمْ بطناً خصيباً ولا زُرْ تُمْ عدوّاً، ولا رَزَأْتُمْ قِبالا[2]

وقد ورد البيت الأول في كتاب الأغاني على الشكل التالي:

ظلَّ وَسْطَ النَّدِيِّ قَتْلِي بلا جُرْ مٍ وقومِي يُنَتِّجونَ السِّخَالا

وهكذا أيضاً في شعراء النصرانية مع اختلاف كلمة واحدة وهي: يثخنون بدلاً عن ينتجون.

إن المنخل اليشكري أوقع بين الملك النعمان والنابغة الذبياني حسداً وأنانية ليخلو الجو له وحده.

خلا الجو للمنخل وأضحى الشاعر المدلل الوحيد عند الملك، وتدور الدائرة ويقع في نفس الشرك الذي نصبه للنابغة، لذلك سلّمه الملك إلى «عكّب» ليقتله.

إننا، من خلال الشعر المنسوب إلى المنخل، والذي ذكرناه آنفاً،

---

(1) لويس شيخو ـ **شعراء النصرانية** ص 421 ـ الاصبهاني ـ **الأغاني** 21/ 3 ـ **شرح ديوان الحماسي** 1/ 48 ـ **الأصمعيات** ص 58 ـ **تاريخ الادب العربي** فروخ ص 168.

(2) ابن قتيبة ـ **الشعر والشعراء** 1/ 318 ـ **موسوعة الشعر العربي** 3/ 211 ـ الاصبهاني **الأغاني** 21/ 3 ـ **شرح ديوان الحماسة** 2/ 48 ـ لويس شيخو ـ **شعراء النصرانية** ص 421.